

## د. عثمان أوزتورك

### السيرة الذاتية والعلمية

- ولد عثمان أوزتورك عام ١٩٤٣ في مدينة طرسوس. بتركيا.
- تلقى تعليمه الأولي في مدينته، وأقبل على تعلم القرآن صغيراً، فحتم القرآن الكريم قبل أن يبدأ الدراسة الابتدائية، في عام ١٩٤٨-١٩٤٩م، في وقت كان تدريس القرآن محظوراً في تركيا. ورغم الحظر كان الشيخ أحمد خوجه إمام جامع شيخ أوغلو بأضنة يُعلم تلاميذه القرآن الكريم ويُدرس اللغة العربية في غرفة الإمام بالقرب من المسجد.
- وفي عام ١٩٥٦ انتقلت أسرته إلى إسطنبول، وتابع دراسة العلوم الشرعية وحفظ القرآن الكريم. وتعليمه العام فأنتهى الدراسة المتوسطة والثانوية في آن واحد. وكان في إسطنبول أساتذة ممن عاصروا العهد العثماني، فتلقى منهم دروساً خصوصية، وكان يشارك في دروس تلقى في الحلقات، وأحياناً يزور بعض الأساتذة في مساكنهم لتلقي العلوم. ومن هؤلاء الأساتذة الذين كانوا لا يفارقون ذاكرته: الأستاذ حلمي طوروس (لتعليم القرآن وحفظه)، والأستاذ عمر نصوحى بلمن، والأستاذ بكر حقي ينر، والأستاذ السيد شفيق الأرواسي، وأيضاً الأساتذة: علي يعقوب جنكجیلر، وأمين سراج، وأحمد إنجه؛ درست عليهم الدراسات العليا، وعلوم العربية.
- وفي عام ١٩٦٤م سافر إلى دمشق للاستزادة من العلوم الشرعية، فتلقى دروساً خصوصية من الشيخ سعيد رمضان البوطي (والد د.محمد سعيد رمضان البوطي)، وحضر دروس الحلقات في مختلف العلوم عند عدد من الأساتذة.
- تخرج من قسم اللغة العربية والفارسية بكلية الآداب بجامعة إسطنبول.
- وحصل على شهادة الدكتوراه عام ١٩٧٢م.

- عين أستاذا مساعدا عام ١٩٧٩ م.
- وأستاذاً (بروفيسور) عام ١٩٨٤ م.
- عمل أستاذا في خمس جامعات تركية: جامعة إستانبول، وجامعة قرقلر إيلي في ولاية قرقلر إيلي على الحدود البلغارية، وجامعة حاجي تبه في مدينة أنقرة، وجامعة أنقرة نفسها، وكلية الهندسة بمدينة صقاريا، والمعهد الإسلامي العالي في إستانبول، وعمل أيضا مدرسا للعلوم الشرعية والأدب الإسلامي في مدرسة الأئمة والخطباء في أنقرة.
- ومنذ عام ١٩٧٤ م عمل على تنظيم ندوات أسبوعية بتوجيه من أستاذه ماهر إز -رحمه الله.
- كان موضوع أطروحة الدكتوراه هو "مجلة الأحكام العدلية".
- وكانت أطروحته لنيل درجة أستاذ مساعد في موضوع: دور الكتابات في التربية والتعليم في تاريخنا.
- من الأساتذة الذين تأثر بهم في التذوق الأدبي، منذ المرحلة الثانوية، أستاذه ماهر إز، الذي كان تلميذا وصديقا للشاعر الكبير الأستاذ محمد عاكف أرصوي -رحمهما الله.
- بدأ بالشعر كعادة الأدباء الشباب المندفعين. وكنت أحاول الكتابة في غرض الهجاء. ولكن ذلك لم يعجبني، فلم أفكر بنشره. وقد تلاشت هذه الرغبة بعد ذلك تدريجيا.
- ترك عددا من الكتب العلمية في مجال تخصصه، من أهمها: الرجل الشاب، موازين العلاقات الاجتماعية، أسوتي سيدي محمد، التعليم مهنة، وغيرها.
- عضو جمعية نشر العلم في إستانبول.
- عضو رابطة البنوك الإسلامية.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية ١/٤/١٠٤١ هـ، الموافق ١٧/١٠/١٩٩١ م.

- وقد عمل د. عثمان أوزتورك مع زميله الأستاذ الأديب علي نار على تأسيس المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في إستانبول بتركيا، وتطويره، واستضافة أربعة مؤتمرات للهيئة العامة للرابطة من ثمان، مصاحبا بفعاليات أدبية ودورات لمجلس الأمناء هي:
- ١- مؤتمر الهيئة العامة الثاني، والدورة الخامسة لمجلس أمناء الرابطة، وندوة أدب الأطفال، في المدة: ١٠-١٦/١/١٤١٠هـ، الموافق ١١-١٧/٨/١٩٨٩م.
- ٢- مؤتمر الهيئة العامة الثالث، والدورة السابعة لمجلس أمناء الرابطة، وندوة (تقريب المفاهيم في قضايا الأدب الإسلامي)، في إستانبول لفترتين في المدة ٣-١٠/٣/١٤١٤هـ، الموافق ٢٠-٢٧/٨/١٩٩٣م،
- ٣- مؤتمر الهيئة العامة الرابع، وندوة تكريم الشيخ أبي الحسن الندوي، والدورة التاسعة لمجلس أمناء الرابطة في المدة ٢٤-٢٩/٣/١٤١٧هـ، الموافق ١٠-١٥/٨/١٩٩٦م.
- ٤- مؤتمر الهيئة العامة الثامن، في إستانبول بتركيا، وندوة بعنوان (فاعلية الإعلام لرابطة الأدب الإسلامي في المدة ١٢-١٤/٨/١٤٢٩هـ، الموافق ١٣-١٥/٨/٢٠٠٨م.
- ٥- وكان للدكتور عثمان أوزتورك الجهد الأكبر في استضافة هذه الدورات من خلال التنسيق مع الجهات الرسمية التركية، وإسهام بلدية (بيرام باشا) في إستانبول في احتضان الجلسات الافتتاحية وحضور مسؤولين أترك كبار في افتتاح أعمال مؤتمرات الرابطة.
- وعمل الصديقان الأديبان بكل إخلاص ومتابعة أيضا على إصدار مجلة الأدب الإسلامي التركية (إسلامي أدبيات)، وهي مجلة فصلية صدر منها (٦٣) عدداً حتى نهاية عام ٢٠١٤م.
- وكان د.عثمان أوزتورك نائبا لرئيس المكتب، ونائبا لرئيس تحرير المجلة، إلا أنه تولى رئاسة المكتب بدلا من الأستاذ علي في السنوات الخمس الأخيرة.
- أسس د.عثمان أوزتورك مع الأستاذ الأديب علي نار وقف الأدب الإسلامي التركي، وصار مقر الوقف نفسه مقرا للمكتب الإقليمي

للرابطة، ومجلته (إسلامي أدبيات) التركية. وللوقوف أنشطة أدبية وثقافية متنوعة في إستانبول.

• توفي الأستاذ الدكتور عثمان أوزتورك في مدينة إستانبول يوم الثلاثاء ١٠/٢/١٤٣٦هـ، الموافق ٢/١٢/٢٠١٤م، بعد معاناة مع المرض لعدة سنوات، وصلي عليه بعد صلاة العصر في جامع السلطان محمد الفاتح.

رحم الله الفقيد، وأسكنه فسيح جناته، ورزق أهله وذويه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

---

• انظر الحوار المنشور مع عثمان أوزتورك في العدد (٧٨) من مجلة الأدب الإسلامي الفصلية، التي تصدر عن مكتب البلاد العربية.

• للتواصل مع مكتب تركيا:

الأستاذ علي نار نائب رئيس المكتب،

ورئيس تحرير مجلة الأدب الإسلامي التركية:

هاتف: ٠٠٩٠٢١٢٥٣٤٣٢٦٤

فاكس: ٠٠٩٠٢١٢٦٢١١٦٦٨

بريد إلكتروني:

[islamiedebiyat@gmail.com](mailto:islamiedebiyat@gmail.com)

[islamiedebiyat@hotmail.com](mailto:islamiedebiyat@hotmail.com)